اي اكثر التلبية في هذه الاحوال حال كونك رافعا صوتك في هذه
بالتلبية وهي مستحبة كذا في المبسوط وابدا بالمسجد اي اذا دخلت
فلا تنزل منزلا ولا تزر احدا واقصد المسجد الحرام ثم اكثر التلبية
بدخول مكة وكبر وهلل تلقا البيت اي قل الله اكبر والمعنى الله
اكبر من هذه الكعبة المعظمة اي ان رحمتك وجلالك من الله الاكبر لا منك ومعنى التهليل
ان تقول لا اله الا الله مبريا عن كل شي الا الله سبحانه ثم استقبل
الحجر الاسود مكبرا مهللا مستلما ان قدرت بلا ايذا مسلم يقبله
به لان عند الازدحام لا يستلمه وطف من الطواف حال كونك
مضطبعا الاضطباع ان يجعل رداه تحت ابطه الايمن ويلقيه على
كتفه الايسر وهو سنة ورا الحطيم اي خلفه فينبغي لمن
يطوف ان لا يدخل تلك الفرجة في طوافه ولكن يطوف وراه كما
يطوف ورا البيت حتى لو دخل الفرجة التي بينه وبين البيت فانه
لا يجوز وانما سمي به لانه محطوم من البيت اي مكسور منه وهو
فعيل بمعنى مفعول وقيل بمعنى فاعل ويسمى ذلك الموضع حجرا
ايضا لانه حجر من البيت اي منع منه وحظيرة اسمعيل ايضا
اخذا حال بعد حال اي طف حال كونك مضطبعا وحال
كونك اخذا الطواف عن يمينك مما يلي الباب اي مما يقرب
باب الكعبة سبعة اشواط جمع شوط وهو الجري من الحجر الاسود
اليه ترمل من الرمل وهو المشي بسرعة مع هز الكتفين وهو مع
الاضطباع في الثلث الاول من الاشواط فقط وتمشي في الباقي
على هينتك واستلم الحجر الاسود كلما مررت به ان استطعت
استلام الحجر تناوله باليد او القبلة من السلم بفتح السين وكسر
اللام وهو حسن في ظاهر الرواية واختم الطواف به اي باستلام
الحجر وصل ركعتين في المقام اي مقام ابراهيم عليه السلام وهو
ما ظهر فيه اثر قدميه وهي حجارة كان يقوم عليها عند نزوله من

الابل

الابل وركوبه وقت اتيان هاجر وولده او حيث اي في اي
موضع تيسر له من المسجد وهي واجبة عندنا وعند الشافعي
سنة للقدوم متعلق بقوله طف وهذا الطواف يسمى طواف
القدوم والتحية واللقا وهو سنة لغير المكي وقال مالك واجب
وانما قال لغير المكي لان القدوم يتحقق فيهم دون المكي ثم
اخرج اذا صليت ركعتين الى الصفا وهو جبل واصعد عليه
بقدر ما يبصر البيت براسك وقم عليه مستقبل البيت حال كونك
مكبرا مهللا مصليا على النبي صلى الله عليه وسلم رافعا يديك داعيا
ربك بحاجتك ثم اهبط من الصفا ماشيا نحو المروة ساعيا
اي اذا انتصب قدماك في بطن الوادي تسعى بين الميلين الاخضرين
حتى يلتوي ازارك بساقيك وانت تقول رب اغفر وارحم وتجاوز
عما تعلم انك انت الاعز الاكرم حتى اذا خرجت من بطن الوادي تمشي
على هينتك حتى تصعد المروة قال المطرزي هما شيئان على شكل
الميلين منحوتان من نفس جدار المسجد الحرام لا انهما منفصلان
عنه وهما علامتان لموضع الهرولة في ممر بطن الوادي وقوله الاخضرين
بطريق التغليب فان احد الميلين اخضر والاخر احمر كذا ذكره
الامام الاسبيجابي وافعل وقل عليها اي على المروة بعد الصعود
فعلك اي مثل فعلك على الصفا وطف بينهما سبعة اشواط
تبدا الشوط الاول بالصفا وتختم الشوط السابع بالمروة
وتسعى في بطن الوادي بكل شوط فذهابك من الصفا الى المروة شوط
ورجوعك من المروة الى الصفا شوط اخر وذكر الطحاوي انه يطوف
بينهما سبعة اشواط من الصفا الى الصفا وهو لا يعتبر رجوعه
ولا يجعل ذلك شوطا اخر والاصح ما ذكرنا ثم السعي بين الصفا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)